

غريب الحديث لابن الجوزي

قالت عائشة وبي بي رُحْمَ صَ بِرِكُمْ ° في صَعِيدِ الأَقْوَاءِ الأَقْوَاءُ جمع قَوَاءٍ وهو القَفْرُ من الأَرَضِ وهي القيِّمُ أيضا .

ومنه أَرَضَهُ صَلَّى بِأَرَضِ قِيٍّ .

وكان ابنُ سرينَ لا يرى بأساً بالشُّرَكَاءِ يَتَقَاوُونَ المَتَاعَ بَيِّنَهُمْ ° فيمن يُزِيدُ .

ووصَّى مسروقٌ في جاريةٍ أنْ قُولُوا لِيَدِينِيَّ لا يَقْتَوُونَهَا بَيِّنَهُمْ ° ولكن بيعوها قال النُّصْرُ بنُ شُمَيْلٍ يقال بَيِّنِي وَبَيِّنَ فلانٌ ثَوْبٌ فَتَقَاوِينَاهُ ° أي أَعْطَيْتُهُ به ثمناً أو أَعْطَانِي هُوَ بِهِ فَأَخَذَهُ أَحَدُنَا وَقَدْ اقْتَوَيْتُ منه الغُلامَ أي كان بَيِّنَنَا فَاشْتَرَيْتُ حِصَّتَهُ .

في الحديث إِرْسًا أهل قاهٍ وإِذَا كان قاهُ أَحَدُنَا دَعَا من يعينه فعملوا له فأطعمهم وسقاهم من المَزْرُ قال لا تَشْرَبُوهُ قال أْبْرَعِيدِ القاهُ سرعةُ الإِجابةِ وَحُسْنُ المعاونةِ يعني أن بَعَضَهُم كان يعاون بعضاً في أعمالهم وأصله الطَّاعة قال الدينوري إِذَا تَنَاقَبَ أَهْلُ الجوفانِ فَاجْتَمَعُوا مرةً عند هذا ومرةً عند هذا فَإِنَّ أَهْلَ اليَمَنِ يسمون ذلك القاهِ وفوق كُلِّ رَجُلٍ قاهُهُ وذلك كالطاعةِ له عليهم لأنه تناوبٌ قد أَلْزَمَهُ أَنفُسَهُمْ فهو واجبٌ لبعضهم على بعض .
وقال مزالك عليٍّ قاهُ أي سلطانُ .

وقال الأزهريُّ والذي يتوجه لي فيه أن معناهُ أَرْسًا أَهْلُ الطاعةِ لِمَنْ يَتَمَلَّكُ عَلَيْنَا وهي عادتُنَا لا نرى خِلافَهُ فَإِذَا كان قاهُ أَحَدِنَا أي ذو قاهٍ أَحَدُنَا دَعَانَا فَأَطَاعَمَنَا وَسَقَانَا